

النهاية في غريب الأثر

- { غلا } (س) فيه [إيَّـكَم والغُلُو في الدِّين] أي التشدُّد فيه ومُجَاوَزَة الحَدِّ كحَدِيثه الآخر [إن هذا الدِّين مَتَّين فأوْغَلْ فيه برِّفُوق] . وقيل : معناه البَحْث عن بَواطِن الأشياء والكشف عن عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ مُتَعَدِّدَاتِهَا .
- ومنه الحديث [وحامل القُرآن غَـيْرُ الغَالِي فيه ولا الجافي عنه] إنما قال ذلك لأن مِنْ أخلَاقِهِ وآدابه التي أُـمِرَ بها القاصِدُ في الأمور وخَـيْرُ الأمور أوْساطُها و : .
- كِلَا طَرَفَيْ قاصِدِ الأمورِ ذَمِيمٌ .
- (س) ومنه حديث عمر [لا تُغَالُوا صُدُقَ النَّسَاء] وفي رواية [لا تَغْلُوا في صَدُقاتِ النَّسَاء] أي لا تُبَالِغُوا في كثرةِ الصَّدَقِ . وأصل الغلاء : الارتفاع ومُجَاوَزَةُ القَدَرِ في كل شيء . يقال : غَالَيْتُ الشَّيْءَ وبالشَّيْءِ وَغَلَّوْتُ فيه أَعْلُو إذا جاوزتَ فيه الحَدَّ .
- (س) وفي حديث عائشة [كُنْتُ أُغْلِّفُ لِجِئَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ] الغَالِيَةُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مُرَكَّبٌ مِنْ مِسْكِ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ . والتَّغْلَافُ بها : التَّلَطُّفُ . (س) وفيه [أنه أهْدِي له يَكْسُومٌ سِلَاحاً وفيه سَهْمٌ فَسَّـمَاهُ قِتْرَ الغِلاءِ] الغِلاءُ بالكسر والمدِّ : من غَالَيْتُهُ أُغَالِيهِ مُغَالاةً وَغِلاءً . إذا رامَيْتَهُ بالسهم . والقِتْرُ : سَهْمٌ الهَدَفُ وَهِيَ أَيْضاً أَمَدٌ جَرَى الفَرَسُ وشَوَّطُهُ . والأصل الأوَّلُ .
- ومنه حديث ابن عمر [بيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غِلاوَةٌ] الغِلاوَةٌ : قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ .
- وفي حديث علي [شُمُوحٌ أَنْفِهِ وَسُمُوقٌ غِلاوَاتِهِ] غِلاوَاتِهِ الشَّبابُ : أوَّلُهُ وَشَرُّتُهُ